

الموسم

مجلة فصلية مضمّنة تعنى بالآثار والتراث

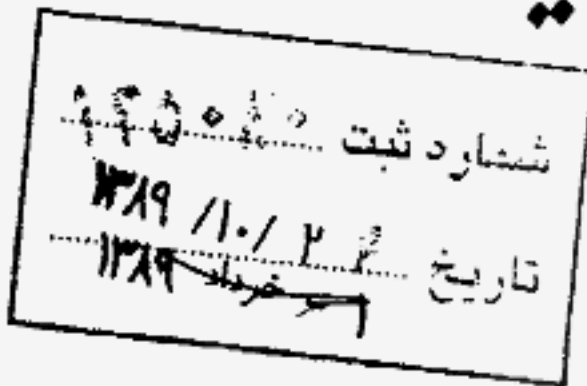
مجلة الموسم (العدد 12) - 1991 - 1412



الكوفا

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث
صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي



جميع الحقوق محفوظة ومسجلة
مركز تحقيق كاميون علوم إسلامي

ترسل جميع المراسلات والطلبات بإسم صاحب المجلة الى :

المركز الوثائقي لتراث اهل البيت عليهم السلام

اكاديمية الكوفة
هولندا

AL KUFA HOUSE POST BUS 1113
3260 AC OUD - BELJIRLAND
HOLLAND

Shiabooks.net



الاشتراك السنوي للأفراد \$ ٥٠ وللمؤسسات \$ ١٠٠ .

وكان الموقف خطيرا فلو انتظر عمر قليلا لانفرط الجيش كله . كما انه خشي الرقباء ان يبلغوا يزيدا بما حدث ، فما كان الا ان تناول سهمه ورمى به جماعة الحسين ، وهو يصيح اشهدوا لي عند الامير انني اول من رمى الحسين .

وهكذا بدأ القتال في توتر وسرعة لانتيج لكلمات الحسين ان تفعل اثرها .

وقاتل الحسين وصحبه قتالا مجيدا حتى سقطوا جميعا ، وسقط الحسين مثقلا بجراحه ، مصابا بمائة وعشرين طعنة.. ثم تقدم شمر بن ذي الجوشن فاحتز رأسه .. ثم وطأوا جسده الشريف بخيولهم حتى رضوا ضلوعه ومثلوا به أشنع تمثيل .. وحملوا الرؤوس ومضوا بها على أسنة الرماح الى عبيد الله بن زياد .. ثم الى يزيد بن معاوية ! وبذلك انتهت اول جولة للعدل مع الظلم . انتهت بأروع استشهاد وأعظم بطولة . وكانت شهادة الحسين أعظم انتصار للثورة ، لانها تغلغت في الضمير العربي والاسلامي ، وأحيت الضمائر التي خنقها الارهاب ، لتسقط بعد ذلك بستان عاما فقط.. دولة بني أمية .

عن الماء حيث يحميه جيش عمر بن سعد ، واشتد الظمأ بالأطفال والنساء ، وحمل الحسين ولده عبد الله ليسقيه بنفسه ، ظانا ان وجوده ومعهم الطفل قد يمنع محاصريه من ايدائه ، ولكنهم رشقوا الطفل بسهم فسقط صريعا بين يديه أبيه .. وتمالك الحسين امام هذا كله نفسه ، فالى اخر لحظة كان يأمل في ان يبعث الروح في هذه الضمائر الميتة .

وتقدم الحسين يخطب الجيش وهو في رداء النبي صلى الله عليه وآله وسلم . فاذا بالجيش يحدث من الضجيج والضوضاء مايفطي على كلامه . ولم يتراجع الحسين ، بل ظل صامتا حتى هدأت ضجتهم ثم انفجر قائلا : انسبونني من أنا.. هل يحل لكم قتلي وانتهاك حرمتي ؟ الست ابن بنت نبيكم ؟ اولم يبلغكم ماقاله رسول الله لي ولاخي : «هذان سيدا شباب أهل الجنة.. ويحكم... انتظلبونني بقتيل لكم قتله او مال لكم استهلكته ؟»

وقد أحدثت هذه الكلمات اثرها كالسحر ؟ وبدأت الرجال من جيش عمر بن سعد تنضم الى جانب الحسين ، وكان اولهم الحر بن يزيد .

ذكر الطفوف

● الشيخ محمد علي الأعسم النجفي

(المتوفى ١٢٣٢هـ)

منعا جفوني لذة الإغفاء
بعصابة من رهطه النجباء
ارض الكروب وارض كل بلاء
وهنا تكون مصارع الشهداء
مرخي العنان يجول في البيداء
في الكف اطلب جرعة من ماء
ومنكس الرايات في الهيجاء
عار تكفنه يد النكباء

ذكر الطفوف ويوم عاشوراء
لم انسسه لما سرى من يثرب
حتى اتوا ارض الطفوف بني نووى
حطوا الرحال فذا محط خيامنا
وبهذه يغدو جوادي صاهلاً
وبهذه اغدو لطفلي حاملاً
امجدل الأبطال في يوم الوغى
هذا حبيبك بالطفوف مجدل

وكان الموقف خطيرا فلو انتظر عمر قليلا لانفرط الجيش كله . كما انه خشي الرقباء ان يبلغوا يزيدا بما حدث ، فما كان الا ان تناول سهمه ورمى به جماعة الحسين ، وهو يصيح اشهدوا لي عند الامير انني اول من رمى الحسين .

وهكذا بدأ القتال في توتر وسرعة لانتيج لكلمات الحسين ان تفعل اثرها .

وقاتل الحسين وصحبه قتالا مجيدا حتى سقطوا جميعا ، وسقط الحسين مثقلا بجراحه ، مصابا بمائة وعشرين طعنة.. ثم تقدم شمر بن ذي الجوشن فاحتز رأسه .. ثم وطأوا جسده الشريف بخيولهم حتى رضوا ضلوعه ومثلوا به أشنع تمثيل .. وحملوا الرؤوس ومضوا بها على أسنة الرماح الى عبيد الله بن زياد .. ثم الى يزيد بن معاوية ! وبذلك انتهت اول جولة للعدل مع الظلم . انتهت بأروع استشهاد وأعظم بطولة . وكانت شهادة الحسين أعظم انتصار للثورة ، لانها تغلغت في الضمير العربي والاسلامي ، وأحيت الضمائر التي خنقها الارهاب ، لتسقط بعد ذلك بستان عاما فقط.. دولة بني أمية .

عن الماء حيث يحميه جيش عمر بن سعد ، واشتد الظمأ بالاطفال والنساء ، وحمل الحسين ولده عبد الله ليسقيه بنفسه ، ظانا ان وجوده ومعهم الطفل قد يمنع محاصريه من ايذائه ، ولكنهم رشقوا الطفل بسهم فسقط صريعا بين يديه أبيه .. وتمالك الحسين امام هذا كله نفسه ، فالى اخر لحظة كان يأمل في ان يبعث الروح في هذه الضمائر الميتة .

وتقدم الحسين يخطب الجيش وهو في رداء النبي صلى الله عليه وآله وسلم . فاذا بالجيش يحدث من الضجيج والضوضاء مايفطي على كلامه . ولم يتراجع الحسين ، بل ظل صامتا حتى هدأت ضجعتهم ثم انفجر قائلا : انسبونني من أنا.. هل يحل لكم قتلي وانتهاك حرمتي ؟ الست ابن بنت نبيكم ؟ اولم يبلغكم ماقاله رسول الله لي ولاخي : «هذان سيدا شباب أهل الجنة.. ويحكم... انتظلبونني بقتيل لكم قتله او مال لكم استهلكته ؟»

وقد أحدثت هذه الكلمات اثرها كالسحر ؟ وبدأت الرجال من جيش عمر بن سعد تنضم الى جانب الحسين ، وكان اولهم الحر بن يزيد .

ذكر الطفوف

● الشيخ محمد علي الأعسم النجفي

(المتوفى ١٢٣٢هـ)

منعا جفوني لذة الإغفاء
بعصابة من رهطه النجباء
ارض الكروب وارض كل بلاء
وهنا تكون مصارع الشهداء
مرخي العنان يجول في البيداء
في الكف اطلب جرعة من ماء
ومنكس الرايات في الهيجاء
عار تكفنه يد النكباء

ذكر الطفوف ويوم عاشوراء
لم انسسه لما سرى من يثرب
حتى اتوا ارض الطفوف بني نووى
حطوا الرحال فذا محط خيامنا
وبهذه يغدو جوادي صاهلاً
وبهذه اغدو لطفلي حاملاً
امجدل الأبطال في يوم الوغى
هذا حبيبك بالطفوف مجدل